

مهارة إعداد وتقييم ملف إنجاز الطالب

- المقدمة
- تعريف التقييم الشامل
- أهداف التقييم الشامل
- الوسائل الرئيسة للتقييم الشامل
 - ملف إنجاز الطالب
 - اختبارات نهاية الفصل الدراسي
 - الأنشطة اللاصفية

المقدمة

تشير الدراسات التربوية إلى الحاجة إلى نظام تعليمي يحقق الجودة الشاملة والتميز في عمليات التعليم والتعلم، لذلك كان من الضروري إعادة النظر في أساليب التقويم بحيث تتنوع وتراعي كافة الأنشطة التي يقوم بها الطالب (معرفية، مهارية، وجدانية)، وبما يحقق بناء الشخصية المتكاملة له التي تجعله قادرا على التفكير الخلاق، والإبداع، ومواجهة المشكلات وحلها، مهيبا له للتعامل مع عالم جديد سريع التطور والتغير.

لذلك كان الاتجاه الحالي هو التركيز على التقويم الشامل المستمر، ولتحقيق ذلك يعتبر ملف إنجاز الطالب من أهم أدوات هذا النوع من التقويم، والذي يساير معايير التعليم.

تعريف التقويم الشامل

هو نظام يتم فيه تقويم جوانب نمو الطالب المعرفية، والمهارية، والوجدانية.

أهداف التقويم الشامل

١. إعادة الدور التربوي للمدرسة وجعلها بيئة جذابة للطلاب.
٢. تطوير دور المعلم، من مجرد ناقل للمعلومات إلى موجه ومرشد.
٣. تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب.
٤. تحقيق التكامل بين المدرسة والمجتمع.
٥. اكتشاف ورعاية الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة.
٦. إزالة رهبة الاختبارات.
٧. تشخيص وعلاج جوانب الضعف ودعم جوانب القوة.
٨. توثيق علاقة المدرسة بأولياء أمور الطلاب، بحيث يشاركون في تعلم أبنائهم ومتابعة نموهم.
٩. توثيق علاقات المدرسة بالمؤسسات الاجتماعية في البيئة المحلية، من مثل: المساجد، العيادات، الأندية الثقافية، الأندية الرياضية، الهلال الأحمر، الدفاع المدني... الخ.
١٠. تنمية المهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال والتعاون والمشاركة.

الوسائل الرئيسة للتقويم الشامل

- أ- ملف إنجاز الطالب، (٥٠% من الدرجة الكلية).
- ب- اختبارات نهاية الفصل الدراسي، (٥٠% من الدرجة الكلية).
- ج- الأنشطة اللاصفية، لا تدخل درجاتها ضمن نجاح أو عدم نجاح الطالب.

أولاً : ملف إنجاز الطالب

هو تجميع هادف ومنظم لما يقوم به الطالب من أعمال تحت إشراف المعلم سواء داخل المدرسة أو خارجها، ليقدم صورة واقعية ومتكاملة عن أدائه طوال العام الدراسي؛ بحيث يعطي الفرصة لمعلمه أن يفحصها ويرى مدى تقدمه على فترات زمنية مختلفة، وبذلك تكون عملية التجميع هذه ذات غرض، وليس مجرد الاحتفاظ بأشياء غير مترابطة، وليس لها هدف.

ولا بد أن يدرك المعلم أن كل ما يضعه الطالب في الملف يجب أن يكون له درجة، ويجب تعريف الطالب بها، ومن حق الطالب أن يسعى للحصول على أعلى الدرجات، ويحاط ولي الأمر بمستوى أداء ابنه مرة كل شهر تقريبا، عن طريق ما يحويه ملف الإنجاز الخاص به.

ولا بد أن يحافظ الطالب على ملفه ويرتبه تحت إشراف المعلم، ويتكون ملف الإنجاز من : غلاف يشمل على صورة للطالب، واسم الإدارة التعليمية، واسم المدرسة، واسم الطالب والصف والشعبة واسم معلمه. وكذلك يشمل ملف الإنجاز على فهرس يوضح مكوناته الداخلية التي تتمثل في اختبارات وأنشطة صفية ولاصفية قام بها الطالب خلال الفصل الدراسي.

وينبغي أن يكتب التاريخ على كل ورقة تدرج بملف الطالب، سواء كانت ورقة اختبار، أو نشاط، أو غيرها ... الخ.

ويقوم ملف الإنجاز لجنة مكونة من معلم المادة والمعلم الأول "رئيس الشعبة" و المرشد الطلابي ومدير المدرسة أو من ينوب عنه.

محتوى ملف الإنجاز

١. الأعمال التحريرية (١٥% من الدرجة الكلية)

وهي الاختبارات الشهرية التي يعدها المعلم ويكون عددها لا يقل عن ثلاثة اختبارات في الفصل الدراسي الواحد، وبعد تصحيحها توضع أوراقها في ملف إنجاز الطالب على أن يحتسب للطالب أفضل درجة لهذه الاختبارات.

جدول (٣)

تقويم الأعمال التحريرية

اسم الطالب	
الصف والشعبة	
المادة	

م	التاريخ	الدرجة	المستوى	ملاحظات	
				المعلم	ولي الأمر
١					
٢					
٣					
أفضل درجة :			توقيع المعلم :		

وفي ضوء النسبة المئوية للدرجة التي يحصل عليها الطالب يتم تقدير مستواه طبقا للجدول التالي :

جدول (٤)

مستويات تقدير الطالب

ملاحظات	المستوى	النسبة المئوية
يحتاج إلى علاج	دون المستوى	أقل من ٥٠%
رفع المستوى	مقبول	من ٥٠% إلى أقل من ٦٥%
رفع كفاءة	جيد	من ٦٥% إلى أقل من ٧٥%
رعاية وتحفيز	جيد جدا	من ٧٥% إلى أقل من ٨٥%
تحفيز وتشجيع	ممتاز	٨٥% فأكثر

من الجدول السابق يتضح أن بعض الطلاب يحتاجون إلى علاج أو رفع مستوى، ولكن لا بد أولا من تحديد أسباب انخفاض مستواهم، ويكون ذلك عن طريق:

- **مقابلة الطالب**، ويقوم بالمقابلة معلم المادة والمرشد الطلابي، وذلك للتعرف على الجو الأسري للطالب ومدى تأثيره على تحصيله الدراسي.
- **ملاحظة الطالب**، وعن طريق هذه الملاحظة يتم التعرف على أية إعاقات جسمية أو نفسية قد تؤثر سلبا على تحصيله من مثل: ضعف البصر، ضعف السمع، الخجل، الانطواء، النشاط الزائد، مشاكل النطق ... الخ.

ويكون علاج ضعف المستوى ياحدى الطرق التالية:

- **طرق فردية** : إطلاع الطالب على كتب أخرى مبسطة غير الكتاب المدرسي، حل تمارين وتدريبات إضافة، بطاقات بها معلومة قصيرة، وسؤال عنها، وإجابة لهذا السؤال، شريط كاسيت؛ خاصة إذا كان الخطأ في النطق، أو التدريس له بطريقة فردية.
- **طرق جماعية** : ويكون ذلك عن طريق فصول التقوية، والمجموعات المتعاونة، بحيث يصحح الطلاب المتفوقين أخطاء تعلم زملائهم.

٢. الأدوات العملية والمناقشات الصفية (١٥٪ من الدرجة الكلية).

تمثل الأدوات العملية والمناقشات الصفية مصدرا هاما للمعلومات حول تعلم الطلاب، وهي تكشف عن عمق فهمهم لما يتعلموه، وما لديهم من أفكار وتصورات صحيحة أو غير صحيحة عن بعض المفاهيم.

وتتضمن المناقشات و الأدوات العملية داخل الفصل الإجابة على تساؤلات المعلم، إجراء تجارب، تجميع بازل، القيام بالوضوء، تلوين، تشغيل أجهزة، رسم خرائط أو صور، سباحة، قراءة بعض الآيات القرآنية، حفظ بعض الأناشيد الهادفة ... الخ.

ويتم تقويم الطالب من خلال ستة أدوات في الفصل الدراسي الواحد، وتحتسب له أفضل درجة. والجدول التالي يوضح كيفية تقويم الأدوات العملية والمناقشات الصفية.

جدول (٥)

تقويم الأدوات العملية والمناقشات الصفية

اسم الطالب	
الصف والشعبة	
المادة	

م	التاريخ	الدرجة	المستوى	ملاحظات	
				المعلم	ولي الأمر
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
أفضل درجة :			توقيع المعلم :		

٣. الأنشطة المصاحبة للمادة (١٥٪ من الدرجة الكلية)

وهي أنشطة مرتبطة بالمادة، وتتطلب من الطالب تطبيق ما تعلمه في مواقف حياته المختلفة، وتلك الأنشطة يمكن أن يمارسها الطالب بمفرده أو بمشاركة زملائه، ويعد المعلم بالاشتراك مع المعلم الأول للمادة "رئيس القسم" قائمة بهذه الأنشطة المصاحبة في بداية الفصل الدراسي بحيث يمكن للطلاب، بإطلاعهم على هذه القائمة، أن يختار من بينها ما يتمشى مع ميوله واهتماماته وقدراته.

ومن أمثلة هذه الأنشطة : شرائط مسجلة بصوته لسور قرآنية، أو أشعار، أو أناشيد، واجبات

متزلية، زراعة بعض النباتات، تسجيل بعض الملاحظات، ملخص لقصة أو موضوع، تصميم جداول معينة أو رسوم إيضاحية، تقارير عن بعض الموضوعات، تجميع طوابع، تجميع صور، قصائد شعرية قرأها أو قام بنظمها، كتابة كلمات معينة، كتابة خطوط معينة، أفكار جديد الخ. ويتم تقويم الطالب من خلال ثلاثة أنشطة في الفصل الدراسي الواحد وتحتسب له أفضل درجة.

جدول (٦)

تقويم الأنشطة المصاحبة للمادة

اسم الطالب	
الصف والشعبة	
المادة	

م	التاريخ	الدرجة	المستوى	ملاحظات	
				المعلم	ولي الأمر
١					
٢					
٣					
أفضل درجة :			توقيع المعلم :		

٤. السلوك (٥٪ من الدرجة الكلية)

ويشمل سلوك الطالب داخل الفصل وخارجه، ومدى التزامه بقواعد وتعليمات ونظم المدرسة، وعلاقاته مع زملائه ومعلميه وإدارة المدرسة، ومظهره ونظافته الشخصية، وحرصه على نظافة مدرسته من جدران وأثاث ومرافق، ونظافة أدواته وكتبه، والالتزام بآداب المناقشة والحوار، احترام طابور الصباح وتحية العلم، عدم انضمامه إلى جماعات أو "شلل" تمارس سلوكا غير سوي، المواظبة وعدم الغياب ... الخ.

ويشترك معلم الفصل مع المرشد الطلابي بالمدرسة في تقويم الطالب مرة واحدة في نهاية الفصل الدراسي.

جدول (٧)

تقويم السلوك

	اسم الطالب
	الصف والشعبة
	المادة

م	التاريخ	الدرجة	المستوى	ملاحظات	
				المعلم	ولي الأمر
١					
توقيع المعلم :			توقيع المرشد الطلابي :		

ثانيا : اختبارات نهاية الفصل الدراسي

وهي موحدة وتجرى في نهاية الفصل الدراسي (الأول أو الثاني) وقد تكون على مستوى المدرسة أو الإدارات التعليمية أو الوزارة. ويجب أن يحصل الطالب على نسبة ٥٠% على الأقل من مجموع درجات الاختبار الموحد.

ثالثا : الأنشطة اللاصفية

تشمل مشاركة الطالب مع زملائه في أحد جماعات الأنشطة التي يرغبها، وتعد المدرسة قائمة بجماعات الأنشطة التي يمكن أن تقام بها وفق إمكانياتها . ومن المفترض أن تعرض القائمة على الطالب ليتخير منها ما يتوافق مع ميوله واهتمامه وقدراته، ويتم ذلك في بداية الفصل الدراسي ومن أمثلة هذه الأنشطة جماعة المكتبة، جماعة الصحافة، جماعة الإذاعة، جماعة الرحلات، جماعة الحاسب الآلي، الجماعة العلمية، جماعة التوعية، جماعة التمثيل، جماعة الهلال الأحمر، جماعة الكشافة ... الخ.

ويشرف على هذه الجماعات معلم المادة والمرشد الطلابي ومعلمي النشاط، وترصد درجاتها في شهادة الطالب دون أن تكون مادة نجاح.